

عبدالعزیز المسلم: 'الأيام' تستقطب 150 ألف زائر

الخليج · 21-04-2014

أكد عبدالعزيز المسلم مدير إدارة التراث والشؤون الثقافية في دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة المنسق العام لـ "أيام الشارقة التراثية"، أهمية إنجازات الإدارة التي حققتها على مدى 20 عاماً، بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ودعمه المادي والمعنوي الكبير للحفاظ على تراث الأجداد من الاندثار وتعزيز الهوية الوطنية .

وقال المسلم في حديث لوكالة أنباء الإمارات "وام" إن فعاليات "أيام الشارقة التراثية" المقامة في قلب الشارقة تحت شعار "التراث الإسلامي . . خيمة واحدة" استقطبت خلال العشرة أيام الأولى نحو 150 ألف زائر وسط توقعات بتضاعف العدد مع اختتام الفعاليات يوم الخميس المقبل .

وأكد أن الحدث شهد تفاعلاً كبيراً ما بين التراثين المحلي والإسلامي، مشيراً إلى أن الكثير من زوار "الأيام التراثية" ومن خلال اطلاعهم على ثقافات وتراث الدول الإسلامية المشاركة في الفعاليات أصبحوا يقارنون بين الحرف التراثية على المستوى المحلي والحرف في الدول الإسلامية مثل "قيرغيزستان وماليزيا وإندونيسيا" وغيرها من الدول المشاركة وعقدوا مقارنات في الأزياء والأطعمة والأكلات الشعبية بجانب تعرفهم إلى عادات تلك الدول في مختلف المناسبات والمقتنيات المنزلية وأدوات الزينة وغيرها .

وأوضح أن "أيام الشارقة التراثية" تهدف إلى إثراء الجانب الفكري والثقافي من خلال البرنامج الفكري الذي تنظمه ويضم جلسات ومقهى الدريشة الذي يستضيف يومياً أمسيات شعرية وتراثية .

وأشار إلى أن الكثير من التوصيات التي نتجت عن تلك الملتقيات الفكرية تمت ترجمتها على أرض الواقع فعلى سبيل المثال تم تأسيس "مركز الحرف اليدوية والتقليدية الإماراتية" الذي يضم في جنباته 10 حرف نسائية ويعرف الزوار يومياً بالحرف القديمة بجانب استضافته دورات وورشاً تدريبية متخصصة في هذا المجال، فضلاً عن استقبال طالبات المدارس لإطلاعهن على حرف أجدادهن القديمة .

وأضاف المسلم أنه من التوصيات التي نتجت عن الأيام توقيع اتفاقية تعاون مع منظمة ايكروم - المركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية ومقرها روما والتابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" - وتقضي بإنشاء مركز إقليمي في الشارقة للتدريب والتنمية في مجال حفظ وإدارة التراث في الوطن العربي .

ونوه بأن المركز ينظم دورات تدريبية بتمويل من حكومة الشارقة متخصصة في إدارة التراث وقت الأزمات "فيضانات وحروب" بجانب مهمته في الحفاظ على التراث العمراني والترميم والصون العاجل للتراث .

وقال إنه تم تنفيذ التوصية بشأن إنشاء "مركز الشارقة للتراث الثقافي" والذي سيقام في المدينة الجامعية وسيتم افتتاحه قريباً، فضلاً عن تنظيم فعاليات "أيام الشارقة التراثية" في ثماني مناطق في الشارقة بعد أن كانت تقتصر على مدن الشارقة والذيد وخورفكان .

وأشار المسلم إلى أن مشاريع الترميم التي تشرف عليها إدارة التراث تشمل منطقة قلب الشارقة الذي تم إنجاز جزء كبير منها إضافة إلى ترميم مناطق في الذيد وخورفكان وخور كلباء والمتوقع الانتهاء منها خلال العام المقبل .

وحول أنشطة إدارة التراث خلال الفترة المقبلة، قال المسلم: إن أبرزها المشاركة في "بازار الحرف الإسلامية" الذي تنظمه حكومة الشارقة خلال شهر رمضان المقبل بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية بمشاركة العديد من الدوائر المحلية في الشارقة وذلك في مركز إكسبو الشارقة، منوهاً بأن

البازار سيشهد عرض وبيع مختلف منتجات الحرف الإسلامية إضافة إلى ركن المأكولات الإسلامية .

وأضاف أن الإدارة ستنظم خلال شهر سبتمبر/أيلول المقبل "يوم الراوي" ويحمل هذا العام عنوان "يوم الراوي الإسلامي" بمشاركة المغرب وماليزيا وتركيا وغيرها .

وأكد مدير إدارة التراث والشؤون الثقافية في دائرة الثقافة والإعلام أن العام المقبل ستحتفل إمارة الشارقة باختيارها "عاصمة للسياحة العربية" لذا ستركز الإدارة على هذا الاختيار من خلال تنظيمها لعدد من الفعاليات الجديدة والمبتكرة التي تقام للمرة الأولى .

يذكر أن "إدارة التراث في دائرة الثقافة والإعلام " في الشارقة تأسست في العام 1995 وتهدف إلى حفظ الهوية الحضارية الإماراتية بطرق كثيرة منها ترميم وصيانة المباني التاريخية وما تحويه من مقتنيات تراثية .

وتنشئ الإدارة قاعدة معلومات مفصلة وموثوقة حول التراث الثقافي الإماراتي ووضع آليات مناسبة لحمايته وإبرازه ووضع الخطط والبرامج المتنوعة بهدف إثراء الساحة الإماراتية بالمعلومات اللازمة في مجال التراث الشعبي وإصدار المطبوعات والدوريات والمواد السمعية البصرية التي تعالج موضوعات تخص التراث . (وام)

وقال المسلم في حديث لوكالة أنباء الإمارات "وام" إن فعاليات "أيام الشارقة التراثية" المقامة في قلب الشارقة تحت شعار "التراث الإسلامي . . خيمة واحدة" استقطبت خلال العشرة أيام الأولى نحو 150 ألف زائر وسط توقعات بتضاعف العدد مع اختتام الفعاليات يوم الخميس المقبل .

وأكد أن الحدث شهد تفاعلاً كبيراً ما بين التراثين المحلي والإسلامي، مشيراً إلى أن الكثير من زوار "الأيام التراثية" ومن خلال اطلاعهم على ثقافات وتراث الدول الإسلامية المشاركة في الفعاليات أصبحوا يقارنون بين الحرف التراثية على المستوى المحلي والحرف في الدول الإسلامية مثل "قيرغيزستان وماليزيا وإندونيسيا" وغيرها من الدول المشاركة وعقدوا مقارنات في الأزياء والأطعمة والأكلات الشعبية بجانب تعرفهم إلى عادات تلك الدول في مختلف المناسبات والمقتنيات المنزلية وأدوات الزينة وغيرها .

وأوضح أن "أيام الشارقة التراثية" تهدف إلى إثراء الجانب الفكري والثقافي من خلال البرنامج الفكري الذي تنظمه ويضم جلسات ومقهى الدريشة الذي يستضيف يومياً أمسيات شعرية وتراثية .

وأشار إلى أن الكثير من التوصيات التي نتجت عن تلك الملتقيات الفكرية تمت ترجمتها على أرض الواقع فعلى سبيل المثال تم تأسيس "مركز الحرف اليدوية والتقليدية الإماراتية" الذي يضم في جنباته 10 حرف نسائية ويعرف الزوار يومياً بالحرف القديمة بجانب استضافته دورات وورشاً تدريبية متخصصة في هذا المجال، فضلاً عن استقبال طالبات المدارس لإطلاعهن على حرف أجدادهن القديمة .

وأضاف المسلم أنه من التوصيات التي نتجت عن الأيام توقيع اتفاقية تعاون مع منظمة ايكروم - المركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية ومقرها روما والتابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" - وتقضي بإنشاء مركز إقليمي في الشارقة للتدريب والتنمية في مجال حفظ وإدارة التراث في الوطن العربي .

ونوه بأن المركز ينظم دورات تدريبية بتمويل من حكومة الشارقة متخصصة في إدارة التراث وقت الأزمات "فيضانات وحروب" بجانب مهمته في الحفاظ على التراث العمراني والترميم والصون العاجل للتراث .

وقال إنه تم تنفيذ التوصية بشأن إنشاء "مركز الشارقة للتراث الثقافي" والذي سيقام في المدينة الجامعية وسيتم افتتاحه قريباً، فضلاً عن تنظيم فعاليات "أيام الشارقة التراثية" في ثمان مناطق في الشارقة بعد أن كانت تقتصر على مدن الشارقة والذيد وخورفكان .

وأشار المسلم إلى أن مشاريع الترميم التي تشرف عليها إدارة التراث تشمل منطقة قلب الشارقة الذي تم إنجاز جزء كبير منها إضافة إلى ترميم مناطق في الذيد وخورفكان وخور كلباء والمتوقع الانتهاء منها خلال العام المقبل .

وحول أنشطة إدارة التراث خلال الفترة المقبلة، قال المسلم: إن أبرزها المشاركة في "بازار الحرف الإسلامية" الذي تنظمه حكومة الشارقة خلال شهر رمضان المقبل بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية بمشاركة العديد من الدوائر المحلية في الشارقة وذلك في مركز إكسبو الشارقة، منوهاً بأن البازار سيشهد عرض وبيع مختلف منتجات الحرف الإسلامية إضافة إلى ركن المأكولات الإسلامية .

وأضاف أن الإدارة ستنظم خلال شهر سبتمبر/أيلول المقبل "يوم الراوي" ويحمل هذا العام عنوان "يوم الراوي الإسلامي" بمشاركة المغرب وماليزيا وتركيا وغيرها .

وأكد مدير إدارة التراث والشؤون الثقافية في دائرة الثقافة والإعلام أن العام المقبل ستحتفل إمارة الشارقة باختيارها "عاصمة للسياحة العربية" لذا ستركز الإدارة على هذا الاختيار من خلال تنظيمها لعدد من الفعاليات الجديدة والمبتكرة التي تقام للمرة الأولى .

يذكر أن "إدارة التراث في دائرة الثقافة والإعلام " في الشارقة تأسست في العام 1995 وتهدف إلى حفظ الهوية الحضارية الإماراتية بطرق كثيرة منها ترميم وصيانة المباني التاريخية وما تحتويه من مقتنيات تراثية .

وتنشئ الإدارة قاعدة معلومات مفصلة وموثوقة حول التراث الثقافي الإماراتي ووضع آليات مناسبة لحمايته وإبرازه ووضع الخطط والبرامج المتنوعة بهدف إثراء الساحة الإماراتية بالمعلومات اللازمة في مجال التراث الشعبي وإصدار المطبوعات والدوريات والمواد السمعية البصرية التي تعالج موضوعات تخص التراث . (وام)